

62 زاد المعاد في هدي خير العباد عليه السلام لفضيلة الشيخ أ.د. حسن

بخاري الخميس 4441 01 41

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والأولى - 00:00:04

واشهد أن سيدنا ونبينا وأمامنا وقدوتنا محمدًا عبد الله ورسوله أمام الهدى وسيد الورى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بمحسان إلى يوم الدين وبعد أخوة الإسلام فمن رحاب بيت الله الحرام ينعقد مجلسنا الأسبوعي هذا السادس والعشرون. في هذا اليوم الخميس الرابع - 00:00:21

بیع عشر من شهر شوال سنة الف واربعمائة واربع واربعين من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. في ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس لمدارسة كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للأمام شمس الدين أبي عبدالله - 00:00:48 ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى نقلب صفحات من سيرته وشمائله واخباره صلوات الله وسلامه عليه. نستكثر في ليلتنا المباركة هذه من صلاتنا وسلامنا عليه صلى الله عليه وسلم. ونحن ندرك أن كل صلاة من العبد على نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:01:08 يرزق بها عشر صلوات من رب العزة والجلال. وقد قال عليه الصلاة والسلام فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا فاجعلوا مجلسكم هذا أيها المباركون عامراً بالصلاه والسلام عليه. صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ في شأنه - 00:01:32

واخبره وسيرته جملًا من فصول الكتاب. اصطفاه المالك نوراً وهدياً. فالرسالات قد تناهت إليه فانيروا أيامكم كل حين بالصلاه وبالسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وقف بنا الحديث ليلة الجمعة الماضية - 00:01:52 في أيها المباركون فيما بوط له المصنف رحمة الله بفصل في حرسه عليه الصلاة والسلام. لما انتهى الحديث وعن فصل في مؤذنيه وفصل في امرائه عليه الصلاة والسلام تتعاقب الفصول في ذكر جملة من خواص اصحابه رضي - 00:02:12 الله عنهم من تولى بعض المهمات كالشعر والخطابة والحراسة والحداء وبقى الفصول التي تأتي تباعاً سائلين الله التوفيق والسداد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسوله الأمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:32

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا ول المسلمين قال المصنف رحمة الله فصل في حرسه صلى الله عليه وسلم فمنهم سعد بن معاذ حرسه يوم بدر حين نام في العريش. هل كان لنبينا عليه الصلاة والسلام حرص - 00:02:57 يحرسونه ويمنعونه من الهجوم والاعتداء والذى هل كان لنبينا عليه الصلاة والسلام هذا الصنيع الذي يفعل بالملوك والامراء؟ الجواب ان هذا لم يكن ابتداء وان نبينا عليه الصلاة والسلام كان يتولى الله جل وعلا كفایته. لكنه ربما كان في بعض المواقف والاحوال - 00:03:18

كالاسفار والغزوات وبعض ما يتوقع من الذى كان عليه الصلاة والسلام يتخذ العرس. الى ان نزل قول الحق سبحانه في سورة المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله - 00:03:46 يعصمك من الناس قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت الآية يا ايها النبي يا ايها رسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. قالت فاخرج النبي صلى الله عليه - 00:04:06

وسلم رأسه من القبة فقال ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله وهذا الفصل في ذكر اسماء بعض الصحابة الكرام رضي الله عنهم الذين تشرفوا بحراسته عليه الصلاة والسلام وكما فهمتم فلم تكن حراسة على الدوام. لكنها في بعض المواقف والاحوال. فمنهم من حرسه يوم بدر ومنهم من حرسه - 00:04:28

في داره وحجرته بالمدينة. ومنهم من كان في بعض الاحوال يتولى حراسته خوفا من الاذى الذي يتوقع خشية على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وفي الصحيحين ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سهر النبي - 00:04:55

صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة. يعني في اوائل قدومه للمدينة فقال ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليلة قالت في بينما نحن كذلك سمعت خشخة من سلاح او خشخة سلاح فقال عليه الصلاة والسلام من هذا - 00:05:15

قال سعد بن ابي وقاص فقال له ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه. قال قالت فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام - 00:05:38

يعني سهر ربما كان من الحذر فلما قيض الله له سعدا اطمأن عليه الصلاة والسلام اخذا بالاسباب ثم نام والامر كما سمعتم حتى نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس. نعم - 00:05:56

احسن الله اليكم قال رحمة الله فمنهم سعد بن معاذ فمنهم سعد بن معاذ حرسه يوم بدر حين نام في العريش. سعد بن معاذ رضي الله عنه الذي تكلم يوم غزوة بدر - 00:06:14

ان استشار النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه فيمن في فيما يقابل به وفد قريش الذين اقبلوا للقتال. فلما كان الموقف يقوم بمبدل تكلم سعد فاحسن المقالة رضي الله عنه. فلما كانت الواقعة والغزوة اتخد عليه الصلاة والسلام عريشا في بدر يتولى - 00:06:29

منه قيادة الجيش وتوجيه الامر فكان سعد يتولى حراسته يوم بدر لاما نام في العريش. وابو بكر رضي الله عنه كذلك ايضا كان يصحبه عليه الصلاة والسلام في العريش ويحرسه خشية ان يصيبه اذى من كفار قريش يومها - 00:06:49

احسن الله اليكم. قال رحمة الله و منهم محمد بن مسلمة حرسه يوم احد والزبير بن العوام حرسه يوم الخندق اذا هؤلاء جملة من الصحابة رضي الله عنهم تولوا الحراسة في بعض الاوقات. محمد بن مسلمة كان يحرسه عليه الصلاة - 00:07:09

السلام يوم احد والزبير بن العوام كان يوم الخندق سعد بن ابي وقاص الذي سمعت قصته قبل قليل في حديث عائشة تولى الحراسة في غزوة وادي القرى وبلال كذلك وذكوان ابن عبد قيس - 00:07:30

وابيوب الانصاري رضي الله عنه كان يحرس النبي عليه الصلاة والسلام وقت رجوعه من خيبر في دخوله بصفية ام المؤمنين رضي الله عنها او في بعض الطريق. فكانوا يتناوبون ذلك بل يتبارون عليه. اعلم رعاك الله انه عليه الصلاة - 00:07:46

والسلام ما عين احدا من اصحابه حارسا له. ولا قال لفلان انت تكون كذا وانت كذا. لكنهم كانوا يتبارون بل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وخوفا عليه وذبا عنه ودفعا وتفتية له بالانفس والمهج والارواح - 00:08:06

الا يصيبح رسول الله عليه الصلاة والسلام شيء يكرهونه. فهذا يوم الخندق وهذا في احد وهذا يوم العريش في بدر. وذاك في غزوة في وادي القرى وهذا في عودته من غزوة خيبرة وهكذا. نعم - 00:08:26

قال ومنهم عباد بن بشر وهو الذي كان على حرسه. وكذا المغيرة ابن شعبة وقف على رأس النبي عليه الصلاة والسلام بالسيف والحدبية لما اقبلت وفود قريش تتفاوض في شأن الصلح. فكان وقوفه بالسيف على رأس رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:08:42

بالعزوة واظهارا بالقوة وما يبذله الصحابة رضي الله عنهم دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ايضا الامام البخاري في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال كان قيس بن عبادة صاحب كان قيس ابن عبادة - 00:09:02

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير. صاحب الشرط يعني كما تقول رئيس الشرطة او العسكري الذي يتولى توزيع الافراد في المهمات فيوجه هذا لامر وذاك لامر. فكانت منزلة قيس بن سعد هكذا. ليست مجرد حراسة بل تنظيم امر في ترتيبه - 00:09:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الله إليكم قال وحرسه جماعة آخرون غير هؤلاء إن لم يقصد المصنف رحمة الله الاستقصاء في ذكر أسماء الصحابة حرصوا رسول الله عليه الصلاة والسلام هو سمي بعضهم سعد بن معاذ ومحمد بن مسلمة والزبير وعبد ابن بشر وسمعت - 00:09:47

ايضا غيرهم كسعد بن أبي وقاص وابي ايوب الانصاري والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد ومنهم ايضا ابو قتادة الانصاري والادرع الاسلامي وابو ريحانة ومرفت ابن ابي مرثد الغنوبي رضي الله عنهم جميعا. هي أسماء تدل على بعض من كان يتشرف بحراسته - 00:10:13

عليه الصلاة والسلام احسن الله إليكم قال رحمة الله فلما نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس خرج على الناس فاخبرهم بها وصرف الحرس فصل في من كان يضرب الاعناق بين يديه. ضرب الاعناق في اقامة الحدود والقصاص. فربما امر عليه الصلاة والسلام بقتل بعض - 00:10:33

بعضهم اما قصاصا واما عقوبة كبعض من تعدى واساء على مقام النبوة. فإذا كان الامر يقتضي شرعا قتل بعض من يستحق القتل فانه ايضا كان من الصحابة رضي الله عنهم من يختص بمثل هذه - 00:10:59

المهمات وهذه أسماء بعضهم قال علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام والمقداد ابن عمر ومحمد ابن مسلمة وعاصم ابن ثابت ابن ابي القلح والضحاك ابن سفيان الكلابي وكان قيس بن عبادة الانصاري منه صلى الله عليه - 00:11:18

وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير ووقف المغيرة بن شعبة على رأسه بالسيف يوم الحديبية. نعم. كل هؤلاء كانوا يتولون هذه المهام. فربما حضر من حضر منهم النبي عليه الصلاة والسلام احدهم بما يحتاج اليه من تنفيذ امر - 00:11:39

وهذه الأسماء المعددة ايضا لا تعني بالضرورة انهم كانوا جملة مصطفين عنده عليه الصلاة والسلام في مثل هذا بل هو على التعاقب وبحسب ما يتاح ويتوفر منهم كما مضى معكم في فصل كتاب الوحي. فانهم كانوا جملة لكنهم ما كانوا - 00:11:59

ايضا في الوقت ذاته مجتمعين بين يديه عليه الصلاة والسلام. بل حيثما تيسر حضور احدهم بين يديه وجاء الحاجة الى ان يكتب شيئا كان من بحضرته يتولى الكتابة فهكذا الشأن علي والزبير والمقداد ومحمد بن - 00:12:19

وعاصم بن ثابت والضحاك بن سفيان كل هؤلاء ربما كان لاحدهم توجيه الامر منه عليه الصلاة والسلام اليه فيضرب عنق من يأمر بعليه الصلاة والسلام. قال كان قيس بن سعد بن عبادة كما تقدم في حديث عائشة بحديث انس بمنزلة - 00:12:39

صاحب الشرطة من الامير وصاحب الشرطة كما اسلفت هو كقائد الشرطة او رئيس العسكر الذي يأخذ المطلوب والمهمة ثم يوجه من تحته من الافراد بما يحتاج اليه من توزيع المهام. ووقف المغيرة بن شعبة بالسيف على رأس النبي عليه - 00:12:59

الصلاه والمغيرة يوم الحديبية كانا اظهارا للقوة والعزه والمنعه حيث قدمت وفود قريش تفاوض في الصلح يوم ذاك فاستدعي الامر من المغيرة والمغيرة رضي الله عنه من دهاء العرب. ومن قادتهم واذكيائهم فتلمح رضي الله عنه ان يبدي - 00:13:19

لوفود قريش القادمة مظهرا للعزه والمنعه بل وارساله ان من مع النبي عليه الصلاة والسلام كلهم مغيرة باذل نفسه مشهر سيفه لو لـ شعر احدهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبه اذى - 00:13:39

فكان رسالة في هذا المقام وكان للمغيرة رضي الله عنه هذا الموقف المبارك احسن الله إليكم قال رحمة الله فصل فيمن كان على نفقاته وخاتمه ونعله وساواكه ومن كان يأذن عليه - 00:13:59

كان بلال على نفقاته ومعيقيب بن ابي فاطمة الدوسى على خاتمه وابن مسعود على سواكه ونعله واذن عليه رياح الاسود وانسة مولاياه وانس بن مالك وابو موسى الاشعري جمع المصنف رحمة الله في هذا الفصل بعض المهمات لثلا يفرد كل واحدة منها بفصل - 00:14:20

فيطول الكلام وتكثر الفصول. كان بلال رضي الله عنه على نفقاته. ايضا يتولى تنفيذ توجيه رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بشأن النفقات. ومضى بك ان بلالا رضي الله عنه كان في فئة من تشرف بخدمة رسول - 00:14:45

لله صلى الله عليه وسلم. وايضا كان بلال رضي الله عنه فيمن تشرف بان يكون مؤذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال

ومعيقيب بن ابي فاطمة الدوسى على خاتمه. لما اتخد الخاتم عليه الصلاة والسلام. والذى كان - 00:15:05

نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معيقيب. يتولى حفظه والعنایة به فاذا احتاج اليه صلى الله عليه وسلم لما لبسه او ختم به كتبه. وابن مسعود على سواكه ونعله. فانت لا تظن ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر ابن - 00:15:25
سعود بان يقول له احمل سواك وخذ نعلني والحق بي. لا ما كان يأمرهم. بل كانوا يفعلون هذا حبا فيحمل سواكه فاذا جاء وقت وضوئه ناوله اياده يحمل نعله فاذا جاء يخرج جعله بين يديه. فاذا دخل المجلس او المسجد او الدار حمله له. كل هؤلاء كان -

00:15:45

احدهم يرى انه لو ظفر بمقام يستصغره الاخرون مع الاخرين لكنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم ان يكون قريبا منه ولو بحمل نعله. او سواكه صلوات الله وسلامه عليه. فانظر كيف ظفر الصحابي - 00:16:08

بهاذا الامر اليسيير بان يحفظ اسمه في التاريخ. فيقال كان حافظ خاتمه كان صاحب نعله وسواكه. هذه المهمات الصغيرة لكنها لما كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اضحت عظيمة في سير اصحابها. فاذا ذكر الصحابة الكرام رضي الله عنهم وذكرت مناقبهم يقال كان فلان يحمل كذا - 00:16:28

وفلان يقود بغلته وفلان يحمل سواكه ونعله كان شرفا لاحدهم رضي الله عنهم جميعا. قال واذن عليه رباح الاسود وانسة مولاياد. هؤلاء من موالي رسول الله عليه الصلاة والسلام وتقديم ذكرهم في فصل مضى. والمقصود - 00:16:54

انهم يتولون الاذن لمن يريد الدخول عليه. لو كان عليه الصلاة والسلام في خلوة وربما اتى حائطا او لبعض الانصار فجلس يستريح او يستقل في قيلولة في ظهيرة. فاذا جاء الداخل يدخل كان هناك من - 00:17:14

من يرافقه عليه الصلاة والسلام فيكون له مثل هذا الدور. فيكونون قد وفروا لرسول الله عليه الصلاة والسلام من والتهيؤ دون ان يطلب ذلك منهم. فبلال فرباح وانسة كانوا يتولىان الاذن بمن - 00:17:34

تريد الدخول عليه صلى الله عليه وسلم وكذا انس ابن مالك وابو موسى الاشعري رضي الله عنهم جميعا احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في شعرائه وخطبائه كان شعراوه الذين يدبون عن الاسلام كعب بن مالك وعبدالله بن رواحة وحسان بن ثابت. امة العرب -

00:17:54

اما لسان ورأس مالها خطبها وشعاراتها والشعر ديوان العرب والخطابة منابر الفصاحة التي كانت تتبارى فيها العرب وتتنافس في ذلك فاذا انشدت الاشعار وقيلت الامثال والقيت الخطب سارت بها الركبان - 00:18:19

فكانت هذه هي رؤوس اموال العرب والقرآن نزل بلسان عربي مبين واذا فهمت ذلك فهمت ان نصرة الاسلام وان رفع رايته وان الذب عن حياضه كان من اعظم ادواته هذا اللسان العربي - 00:18:42

خطابة وشعراء. اما نبينا عليه الصلاة والسلام فقد اوتى جوامع الكلم. وافصح من تكلم من العرب صلوات الله سلامه عليه وكانت ولا تزال احاديث المحفوظة صلى الله عليه وسلم تتعلم منها الفصاحة وتستقى منها - 00:19:02

بلغة ويتعلم منها العرب لسان العرب فضلا عن غيرهم. اما الشعر فان الله عز وجل ما اتاه اياده ديانة لمقام النبوة وحفظها وایة واعجازا. قال الله عز وجل وما علمناه الشعر. وما ينبغي له ان هو الا - 00:19:22

لذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. ولتضحيظ مقوله بعظ كفار قريش في الطعن في النبوة اوائل الاسلام. فانهم قالوا ساحر وقالوا شاعر وقالوا كذاب. وقالوا اساطير الاولين اكتبها. فلما - 00:19:42

اتقى الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم باب الشعر ما استطاع مفتري ان يفتري فيقول عن القرآن انه شعر شاعر ونبينا عليه الصلاة والسلام لا ينظم بيته من شعر. بل ربما انشد البيت من الشعر فتغيرت فيه بعض كلماته - 00:20:02

ایة واعجازا واثباتا لنبوته وصدق الوحي المنزل عليه. صلى الله عليه وسلم. ما اوتى الشعر لكنه اتخد من اصحابه الشعراء رضي الله عنهم من كانوا يحملون سلاح الدفاع عن الاسلام والذب عن حياضه وهجاء - 00:20:23

لا بالسيف ولا بالرمح لكنه بالقلم واللسان وانشاد الاشعار والقاء الخطب. وربما اقبلت بعض وفود العرب اسلامها او تكلم رسول الله

عليه الصلاة والسلام في تعرفها على الاسلام فساقوا معهم خطيبهم وشاعرهم فيأمر - 00:20:43

النبي عليه الصلاة والسلام بعض الشعراء من اصحابه ان يجيب شعرهم شعرا وان يقابل خطبة خطيبهم خطبة خطيبهم بخطبة اخرى. فكان للنبي عليه الصلاة والسلام خطيب. وكان له شاعر بل اثنان بل ثلاثة او اكتر. فكان - 00:21:03

من شعراء الصحابة الذين كانوا بين يديه عليه الصلاة والسلام من يسميهم المصنف رحمة الله في هذا الفصل قال رحمة الله كان شعراوه الذين يذبون عن الاسلام كعب بن مالك وعبدالله بن رواحة وحسان بن ثابت - 00:21:23

وكان اشدهم على الكفار حسان وشعب بن مالك يغيرهم بالكفر والشرك. هؤلاء ثلاثة من شعراء النبي عليه الصلاة والسلام وربما حفظ كثير من الناس اسم حسان ابن ثابت رضي الله عنه لكنه لم يكن وحده. هذا حسان وعبدالله بن رواحة وشعب بن ما - 00:21:43 كلهم كان ينشد الشعر بل جزيل الشعر وفصيحه فيه القوة والعزة للسلام والانتصار لهو والذب عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هؤلاء الثلاثة كان النبي عليه الصلاة والسلام ربما بعث اليهم كما في صحيح مسلم - 00:22:03

عن عائشة رضي الله عنها قالت اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق بالنبل. والنبي عليه الصلاة والسلام يأمر واصحابه واهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق بالنبل. لماذا كان انشاد الاشعار على قريش اشد - 00:22:23

وقد من القاء النبل الذي يقتل افرادهم ويقطفهم صرعي لان العرب كما قلنا امة لسان وما يقع بالشعر او بالكلمة في في مقابل الصد والدفاع اقوى وقعا عند من وقع ضرب السهام والرماح وايقاع السبيوف. يقول عليه الصلاة والسلام اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق بالنبل - 00:22:43

تقول عائشة رضي الله عنها فارسل الى ابن رواحة هجهم فهم يرضي يعني ما كان هجاءه مرضيا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. قالت فارسل الى كعب ابن مالك ارأيت هؤلاء شعراوه؟ فكان يقصدهم - 00:23:13

بالطلب في هذه المهمات. قال ثم ارسل الى كعب ابن مالك ثم ارسل الى حسان ابن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه. ثم ادع لسانه فجعل يحركه. لسانه يقول هذا اسد - 00:23:31

وهو في ميدان القاء الشعر والخطابة يفعل ما يفعل الاسد في ميدان القتال. قال قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادع لسانه فجعل يحركه. فقال والذي بعثك بالحق لافرینهم بلساني فري الاديم. فقال رسول الله - 00:23:52

صلى الله عليه وسلم لا تتعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسيبي فاتاه حسان خشي عليه الصلاة والسلام ان ينطلق حسان بهجاء عريض يقع في انساب قريش فيصيب رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه - 00:24:12 من اعزهم نسبا فامرها ان يأتي ابا بكر في علم من الانساب ما يخلص به نسب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا كان له هجاء او حرب بشعره يسلم منه نسب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:24:35

قال فاتاه حسان يعني اتى ابا بكر رضي الله عنه ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلك منهن كما تسل الشعرة من العجيب. قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان - 00:24:52

ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله. وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقول هجاهم حسان فشفا واشتفى. ماذما قال يا حسان؟ قال رضي الله عنهم هجوت محمد فأجبت عنه وعنده - 00:25:12

في ذاك الجزاء هجوت محمد برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء. فكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع من كنفي كداء بيارين - 00:25:32

اعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء فان اغرضتموه عنا فان اعرضتموا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء وهو يقول رضي الله عنه في ذلك مسترسلا يبين مكانتهم من رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعز الله فيه من يشاء الى ان - 00:25:52

قال وقد ارسلت وقد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء. وقال الله قد بشرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره - 00:26:20

سواء وجريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء فشفا واشتفى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدعي ما اشتد
وفصيح ما قال رضي الله عنه. ولهذا قال عليه الصلاة - [00:26:40](#)

والسلام بحسان ايضا يوم قريظة اهجو المشركين فان جبريل معك. كما في صحيح البخاري. وهكذا رأيت كيف كان النبي عليه
الصلاوة والسلام يجعل من هؤلاء الشعراء رضي الله عنهم في مقامهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة للإسلام -
[00:26:57](#)

وفي حديث عروة بن الزبير قال كما اخرج الشیخان قال ذهبت اسب حسان عند عائشة يقصد بعدما وقع في حادثة الافک وما جرى
على السنة بعض الصحابة فيما زلقت به الاقدام وما اشاعه المنافقون بالمدينة - [00:27:17](#)

من اتهامها رضي الله عنها فكان حسان رضي الله عنه ربما جرى على لسانه بعض ما لا ينبغي. لكن الله عفا عنه. قال عروة وقد غضب
لشأن خالته. قال ذهبت اسب حسان عند عائشة. فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله - [00:27:36](#)

صلى الله عليه وسلم فحفظت له رضي الله عنها وعنها حفظت له مقامه في الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم يقال
لكل شعرا الاسلام وفصحائهم لله دره ذاك الذي جعل لسانه وشعره وقدمه - [00:27:56](#)

عن الاسلام وذبا عنه ودافعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم في شعرا الصحابة شعرا النبي عليه الصلاة والسلام لهم فيهم
اسوة واذا كان حسان يقال له اهجو المشركين فان جبريل معك. ويقال له فان روح القدس لا زال يؤيدك - [00:28:16](#)

هذه نصرة من الله لمن نصر الله ونصر دينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فليبشر كل من كان في هذا الطريق مجاهدا في نصرته للإسلام
لبسانه وبقلمه. هؤلاء الشعراء الذين كانوا ينصرون النبي عليه الصلاة والسلام. فتحوا باب - [00:28:36](#)

للامة من بعدهم الى يوم القيمة. قد لا يكون لاحدكم من السلطة والسيادة والمنعة. او له من المناصب التي تكون له الكلمة المطاعة
والامر المنفذ في نصرة الاسلام والدفاع عن قضيائاه. حسبك ان يكون عندك لسان فصيح - [00:28:56](#)

ان تكون لك قريحة شعرية تتشد فيها وتكتب فيها وتسطر فيها ما يكون ابراء لذمتك اولا ثقلا في صحيفتك ثانيا ونصرة للإسلام في
هذا الباب الذي فتحه الصحابة الاولى بامر رسول الله صلى الله عليه واله - [00:29:16](#)

وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان خطيبه ثابت ابن قيس ابن شماس وكان خطيب
النبي عليه الصلاة والسلام ثابت بن قيس بن شماس استشهد رضي الله عنه في حروب الردة. كان جهوري الصوت فصيح الكلام. وربما
امرها عليه الصلاة والسلام - [00:29:36](#)

اين يقدم الخطباء كما اخرج اصحاب السير انه في عام الوفود قدم وفدبني تميم. فقالوا لرسول الله عليه الصلاة والسلام جئنا
فاذن لشاعرنا وخطيبنا. فتبسم عليه الصلاة والسلام واذن لهم. فقام خطيبهم عطارد بن حاجب. ووقف يزهو - [00:30:00](#)

اخر قومه فلما اذن بانتهاء قال النبي عليه الصلاة والسلام ثابت ابن قيس قم فاجبه. فنهض ثابت فقال الحمد لله الذي في السماوات
والارض خلقه قضى فيهن امره ووسع كرسيه علمه ولم يك شيء قط الا من - [00:30:20](#)

فضله ثم كان من قدرته ان جعلنا ائمة واصطفى من خير خلقه رسولا اكرمهم نسبا واصدقهم حديثا وافضلهم حسب فانزل عليه كتابه
وائتمنه على خلقه فكان خيرة الله من العالمين. ثم دعا الناس الى الايمان به فامن به المهاجرون - [00:30:40](#)

من قومه وذوي رحمة اكرم الناس احسابا وخيرهم فعالا. ثم كنا نحن الانصار اول الخلق اجاية. فنحن انصار ووزراء رسوله صلى الله
عليه وسلم الى اخر ما قال. يرتجل خطبة لم يكتب لها قبل او يحضر لها استعدادا - [00:31:00](#)

لكنها مقام الخطباء الذين يخطب احدهم ارتجالا ويلقي سجية فكان ثابت رضي الله عنه معروفا بين الصحابة بخطابة الوفود. والنبي
عليه الصلاة والسلام افصح من اعتلى المنابر. لكنها هكذا تكون اذا التقى الوفود يقابل - [00:31:20](#)

يخطبهم بخطيب وشاعرهم بشاعر. ومقام رسول الله عليه الصلاة والسلام اعلى وارفع من ان يجيئ خطيبهم اذا تكلم. انما خطيبه
ثابت بن قيس ان يرد على خطيبهم وهكذا فيما جرت عليه عادات العرب في المحافل واجتماع الوفود ولقاءاتهم - [00:31:40](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل في حداته الذين كانوا يحدون بين يديه صلى الله عليه وسلم في السفر. اللهم صلي الحداء

والحدو هو انشاد الشعر بلحن وصوت رخيم عذب تساق به الابل و تستروح به النفوس - 00:32:00

في الاسفار والمهماات الصعب والمشقة هذا هو الحداء او الحدو فكان للنبي عليه الصلاة والسلام من بعض اصحابه من يحدو بين يديه في الاسفار والحدو غير ارتجاز الشعر. فربما ارتجز احدهم بيتهن او ثلاثة من البحر القصير او الرجز الذي فيه تحميص -

00:32:24

وتهيئتها وتحميela للمصاعب والمتاعب واستلهام الصبر. ايضا لان العرب امة لسان. فلكلمة موقعها في الاسماع وفي القلوب فاذا كانت الرحلة شاقة وكان المسير طويلا فملت النفوس وتعبت الابدان وكذلك ملت الرواحل والمطاييا استعملوا الحداء تنسيطا للمسافر وللرواح. فان الابل ايضا كما يعرف رعاة - 00:32:49

الابل انما تساق وترعى بشيء من العبارات والألفاظ التي ينشدها لها رعاة الإبل. فإذا سمعتها وعرفت صاحبها فاذا انشدت لها الاشعار وسيقت بالغناء خفت حركتها واسرعت في المشي. فيستعمل الحداء لتلك الاغراض - 00:33:19

كلاها والمقام ذاته كما تقدم في الفصول السابقة ما كان عليه الصلاة والسلام يعيين بعض اصحابه حدا له لكن انهم من عرفوا بعذوبة الصوت وجماله. وكان منهم ايضا من يتولى ذلك كمثل من يسمى بعضهم المصنف رحمه الله - 00:33:39

تعالى في هذا الفصل قال منهم عبدالله ابن رواحة عبدالله ابن رواحة الخزرجي الانصاري الذي تقدم ذكره قبل هذا في الفصل السابق في شعراء رسول الله عليه الصلاة والسلام. شعره من اعذب الشعر واجمله. كان من شعراء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:59

وقد اوعب المسلمين في تاريخ الاسلام جمع اشعار عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فاخرجوا له ديوانا واكثر جمعت فيه اشعاره التي قالها في موضع مختلف. رضي الله عنه. عبدالله بن رواحة احد امراء غزوة مؤتة وشهدائها الذين - 00:34:19

حين كتبت لهم الشهادة في تلك الموقعة العظيمة. فكان شاعرا وفارسا وكان خطيبا وكان من حدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ارتجز رضي الله عنه بعض الاشعار في عمرة القضاء. عمرة القضاء التي وقعت في السنة السابعة - 00:34:39

بعد صلح الحديبية في السنة السادسة من الهجرة. وذلك ان قريش لما وقعت الصلح يوم الحديبية سنة ست ومنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتمام عمرته التي جاء بها محروما هو واصحابه وقد ساقوا الهدي - 00:34:59

تعنتا واصرارا على فرض السيادة كما يقال والنفوذ وابداء الكلمة قبل النبي عليه الصلاة والسلام فعاد من ذلك العام وتحلل من العمارة بنحر الهدي. ولما جاء في العمرة التي بعدها سماها اهل العلم عمرة القضاء - 00:35:19

او ربما قالوا عمرة القضية. يعني التي كانت قضاء عن عمرة الحديبية التي منعوا منها. وكان هذا في السنة السابعة من الهجرة ولما دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة كان عبدالله بن رواحة يمشي بين يديه وهو داخل مكة - 00:35:37

بات محروما يرتجز شعرا يحدو به بين يدي رسول الله. عليه الصلاة والسلام يقول رضي الله عنه خلوا الكفار عن سبيله اليوم نضربك على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله وينهضه عن خليله - 00:35:57

اليه ايضا هي ابيات ينشدها وقريش ما زالت على الكفر يظهر فيه عزة الاسلام وفداء الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام ابداء القوة على الثبات على الحق والاسلام يقول خلوابني الكفار عن سبيله اليوم نضربك على تنزيله تنزيل القرآن - 00:36:17

الوحى ضربا يزيل الهام عن مقيله يعني يسقط الرؤوس والاجساد وينهضه عن خليله. فقال له عمر رضي الله عنه والحديث في النسائي صحيح السندي قال له عمر يا ابن رواحة - 00:36:39

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حرم الله عز وجل تقول الشعر فقال النبي عليه الصلاة والسلام خلي عنه فله اسرع فيهم من نضح النبل. من يعني - 00:36:53

اسرع فيهم من كفار قريش قال له خلي عنه يا عمر دعه فانهم اذا سمعوا هذين البيتين هو اقوى وقعا في نفوسهم من رميهم بالنبل ونضحهم به في القتال فكان ابئاتا لما تقرر - 00:37:10

ان سلاح الشعر ولسان الشعرا احد الوسائل التي ينصر بها الاسلام فداء للاسلام ودفعا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فعبد الله بن رواحة احدة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه في بعض اسفاره - 00:37:25

احسن الله اليكم قال منهم عبد الله بن رواحة وانجشه. انجشه يأتي ذكره الان بعد سطرين في اخر الفصل وهو حبشي من موالي رسول الله عليه الصلاة والسلام ندي الصوت عذبه وله حديث في مسلم سنقرأه الان. قال وعامر بن الاكوع عن - 00:37:45

الى متى ابن عم سلمة ابن الاكوع؟ عامر بن الاكوع عم سلمة وسلمة الفارس العداء من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام خير رجالتنا سلمة بن الاكوع يعني في - 00:38:05

جيش خير المشاة على ارجلهم سلام كما يقال اليوم في الجيوش سلاح المشاة فكان في جيش النبي عليه الصلاة والسلام سلاح مشاة ايضا. لان فيهم سلاح فرسان. فمن كان راكبا على فرس فهو فارس. ومن كان على - 00:38:24

رجليه فهو راجل قال خير رجالتنا سلمة بن الاكوع وخير فرساننا ابو قتادة. فسلمة بن الاكوع من خيرة جند رسول الله عليه الصلاة والسلام. عداء سريع الجري وله بوقائع في السيرة. كان له فيها نصرة للسلام - 00:38:41

وحفظ عن الاسلام في المدينة. وعمه عامر بن الاكوع كلها كانوا حداء بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة خيبر كان عمه عامر حاديا في غزوة خيبر واستشهد فيها - 00:38:59

وسلمة ابن الاكوع ابن اخيه كان الحادي في الرجوع من خيبر كما في صحيح مسلم وفي الحديث قصة ان عامر بن الاكوعي رضي الله عنه الذي كان يحدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في - 00:39:23

في غزوة خيبر عندما ذهب اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم محاصرا لها. قال سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا - 00:39:39

فقال رجل من القوم لعامر ابن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك؟ يعني اسمعنا من ابياتك التي نتخفف بها ونستروح بها لانهم ساروا ليلا وتعلمون ان الليل مظنة التعب والمبيت والرغبة في الراحة والنوم. فارادوا - 00:39:55

تنشط في السفر فقال رجل لعامر الا تسمعنا منه نيهاتك؟ قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتنينا وثبت الارقام ان لاقينا - 00:40:15

والقى سكينة علينا انا اذا صبح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا طبعا ينشد هذا لا كما انشدها بين ايديكم لكنه يرتجزها بصوت عذب ويلحنها. فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:40:38

من هذا السائق ايش يقصد بالسائق الذي يحدو في سوق الابل بهذه الابيات التي تنشط لها الابل فتسرع في المسير. قال من هذا السائق؟ قالوا عامر بن الاكوع فقال عليه الصلاة والسلام يرحمه الله - 00:40:56

فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال يرحمك الله اذا سيرزق الشهادة ويموت فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به يعني لو جعلت لنا مدة اطول نستمتع بصحبة عامر ابن الاكوع - 00:41:15

فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به. قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمة شديدة. ثم ان الله فتحها عليهم. فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت - 00:41:37

فعليهم اودعوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون؟ قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحوم حمر انسية - 00:41:53

فقال عليه الصلاة والسلام اهرقوها واكسروها. لان لحوم الحمر حرام اكلها. فقال عليه الصلاة والسلام اهرقوها واكسروها. فقال الرجل يا رسول طول الله او نريقيها ونغلصلها. يعني بدلا من كسر القدور والواواني نغلصلها. فقال عليه الصلاة والسلام او ذاك. قال - 00:42:09

تم تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضرره فيرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رأي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي الحديث قصة رآه كثيبا فقال ما بك؟ فقال - 00:42:29

بلغني ان يعني ان قتل عامد كان بمثابة قتل نفسه فليس في الجنة وليس من الشهداء فاکد النبي عليه الصلاة والسلام على نيله الشهادة وانه من من كسبها في تلك الموقعة فهذا عامر بن الاكوع عم سلمة الذي كان يحدو في غزوة خيبرة - 00:42:55

واستشهد فيها كما في الصحيحين. وفي الرجوع من خيبر كان سلمة بن الاكوع ايضا حاديا. فلهذا ذكره المصنف رحمه الله والاثنين

عامر بن الاكوع وسلمة بن الاكوع رضي الله عنهمما جميما - 00:43:15

احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي صحيح مسلم كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشه لا تكسر القوارير. يعني ضعفت النساء. ايضا من - 00:43:30

النبي عليه الصلاة والسلام هذا المولى من مواليه حبشي يقال له انجشه. حسن الصوت كما في صحيح مسلم قال له رسول الله عليه الصلاة والسلام رويدا يا انجشه لا تكسر القوارير - 00:43:51

الحديث في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان غلام يحدو به ان يقال له انجشه فقال رويدك يا انجشه سوقك بالقوارير. وفي رواية رويدك يا - 00:44:08

انجشه لا تكسر القوارير. قال ابو قلابة يعني النساء. وقال قنادة يعني ضعفت النساء الحديث فيه جمل اولها انه عليه الصلاة والسلام كان له حادة يحدون في الاسفار. وهذه منها في بعض اسفاره كان - 00:44:28

انجشت الحادي وكان ركب النساء في الاسفار والغزو يستقل عن ركب الرجال. ويكون في العادة حاد للرجال وحاد للنساء وكان انجش رضي الله عنه حاديا في ركب النساء وفيهن امهات المؤمنين زوجات رسول الله صلى - 00:44:47

الله عليه وسلم فسمعنا ذلك ولذلك في بعض الرواية ان ام سليم كانت في ذلك الركب وروت الحديث في بعض طرقه في غير صحيحين ايضا. اذا فكان انجشه يحدو في ركب النساء فلهذا قال له عليه الصلاة والسلام رويدا يا - 00:45:07

او رويدك يا انجشه رفقا بالقوارير او قال لا تكسر القوارير او قال سوقك بالقوارير. والمقصود ها هنا القوارير النساء. والمراد بهن من كان في الركب في تلك السفرة سواء كن من زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم او من غير - 00:45:27

قال ابو قلابة كما في صحيح البخاري قال النبي قال فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه سوقك قوارير يريد ان هذه العبارة من فم رسول الله عليه الصلاة والسلام ربما عابها بعض من لا يدرك مقصدها ومعناها في لسان - 00:45:47

ولا يدرك ايضا سعة حلم رسول الله عليه الصلاة والسلام ورأفته بالنساء ورفقه بهن صلوات الله كلاته عليه. شبه النساء بالقوارير في تشبيه مجازي بديع فيه معنى الرقة وفيه معنى الشفافية وفيه معنى اللطف وفيه معنى - 00:46:13

ترعة الانكسار وكل هذا مقصود في التشبيه بالقوارير فان القارورة من الزجاج فيها من الصفاء ما يبدو ما بداخلها وفيها من الرقة ما لو تعرضت لادنى كسر لانكسرت وفيه ايضا انها رقيقة فانها باصتكاها تحدث الاصوات بسقوطها يصيبيها الانكسار. وكل ذلك كان من وجوه - 00:46:37

تشبيه الجميل الذي شبه فيه النبي عليه الصلاة والسلام النساء بالقوارير فهذا التشبيه كان مداعاة لذك التوجيه النبوى الرفق. في اي شيء سيرفق انجش يرفق في حدائه فانه كان يحدو - 00:47:02

يحدو فتسرع الابل في المشي والمسيير. فاي وجه هو المقصود بالرفق بالنساء في حداء فيه معنيان ذكرهما العلماء في شرح الحديث. اما اولهما فالمعنى بحسب شرح الابل مع الحداء تسرع في المشي - 00:47:22

وتسليذ بسماع الصوت وتنشط. فاذا اسرعت في المشي ربما ازعجت الابل الراكرة فوقها واتعبته فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام لضعف النساء عن شدة حركة البعير خوف ضررها وسقوطهن فقال رويدك يا انجش سوقك بالقوارير - 00:47:44

فانك بالاسراع الذي يحصل للابل بالحداء الذي تحدو به ربما ازعجهن ذلك المسر العجل فتضدرن من وخشية سقوط احداهن امره بالرفق صلوات الله وسلمه عليه. والوجه الآخر الذي في الحديث ان - 00:48:06

انجش كان حسن الصوم. فكره ان تسمع النساء الحدى فان حسن الصوت يحرك في النفوس ما لا يخفى ونفوس النساء في تأثرهن اشد من الرجال واسرع فشبه ضعف عزائمهن وسرعة تأثير الصوت فيهن بالقوارير في سرعة الكسر اليها - 00:48:27

كما حكى الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. هذان معنيان قال الحافظ ابن حجر وقد ذكر المعنيين وجزم ابن بطال بالاول اي اول انه اسراع الابل فخشية السقوط والضرر امر بالرفق بهن في الحدى. قال جزم ابن بطال بالاول فقال القوارير كنایة - 00:48:52

اية عن النساء اللاتي كن على الابل التي تساق حينئذ. فامر الحادي بالرفق في الحدى لانه يبحث الابل حتى تسرع فاذا اسرعت لم يؤمن على النساء السقوط. واذا مشت رويدا امن على النساء السقوط. قال - 00:49:15

من الاستعارة البديعة لان القوارير اسرع شيء تكسيرا. فافادت الكلية من الحظ على الرفق بالنساء في السير ما لم تفيده الحقيقة لو قال ارفق بالنساء اما المعنى الثاني قال جزم به ابو عبيد الهروي بالثاني وقال شبه النساء بالقوارير لضعف عزائمهن - 00:49:35 والقوارير يسرع اليها الكسر قال فخشى من سماعهن النشيد الذي يحدو به ان يقع بقلوبهن منه فامرها بالكف قال فشبه عزائمهن بسرعة تأثير الصوت فيهن بالقوارير في اسراع الكسر اليها - 00:50:00

قال ورجح القاضي عياض هذا الثاني. فقال هذا اشبه بسياق الكلام اي كلام قال يا انجش رفقا سوقك بالقوارير. قال سياق الكلام يدل على الثاني وهو الرفق بعاطفة النساء التي تتأثر - 00:50:20

بالاصوات العذبة في الحداء والانشاد. قال وسياق الكلام اشبه وهو الذي يدل عليه كلام ابي قلابة. والا فلو عبر عن السقوط يعني من فوق الابل والبعير بالكسر لم يعبه احد. قال وجوز القرطبي الامرين في كتابه المفهم في شرح مسلم فقال - 00:50:39 قال شبههن بالقوارير لسرعة التأثيرهن وعدم تجلدهن فخاف عليهن من حث السير بسرعة السقوط او تالم من كثرة الحركة والاضطراب الناشئ عن السرعة. قال او خاف عليهن الفتنة من سماع النشيد - 00:50:59

قال رحمة الله قلت والراجح عند البخاري الثاني ولذلك ادخل هذا الحديث في باب المعارض. ولو اريد المعنى الاول لم يكن في القوارير تعريض. لو كان المعنى سقوطهن من فوق البعير بالسرعة لكان انكسارا يشبه انكسار القارورة تماما لكنه لما كان المعنى الذي فيه تعريض - 00:51:18

وتشبيهه مجازي بديع رجحه فلهذا بوب له في باب المعارض والمعنيان محتملان في سياق الحديث والمقصود وفي الجملة يا كرام من هذا الفصل جملة امور تدل عليها سنة وهدي رسول الله عليه الصلاة والسلام، اولها - 00:51:43

مشروعية الحداء وجواز الانشاد واستدعاء الاصوات العذبة لذلک فان هذا مما لا ترفضه شريعة اسلام ولا تحرمه فانها اباحت للنفوس الاستمتاع والتلذذ بما اباح الله. انما الكلام والشأن في المعاذف - 00:52:03

التي تتخذ غير ما يكون من انشاد الاصوات العذبة الحسنة. فالانشاد خصوصا في مثل هذه الموضع حيث هي مظنة التعب اما في مهمة عمل كالبناء او مهمة مسیر كالاسفار او مهمة فيها شيء من المشقة ويراد بها الترويح عن النفوس او حث الهمم على بذل - 00:52:23

المزيد من الجهد والعناء فعندئذ يكون هذا اقرب الى هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وفيه ايضا ان الاصوات الحسنة وطلب تلاوتها للقرآن او رفعها للاذان او انشادها الحدى كان من صنيع رسول الله عليه - 00:52:46
الصلاوة والسلام وقد مضى بكم في مجلس ليلة الجمعة الماضية في قصة مشروعية الاذان اذ رأها بعض الصحابة قال قم فالقي على بلاد ما سمعت فانه اندى صوتا منك. فكان في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في باب الحدى واسماع الانشاد العذبة - 00:53:06
باصوات ندية ما تسرح به النفوس وتقضى به حاجتها من المباح الذي فيه غنية عن بالحرام فان الله عز وجل جعل فيه لعباده في كل باب من ابواب الحياة جعل فيهم ما يغنيهم عن اللجوء الى ما لا يحل - 00:53:26

وما حرمت الشريعة اتيانه هذا الفصل الذي كان في اسماء حدا مصطفانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تم ما الفصل ويعقبها فصول متتابعة في مجلس ليلة الجمعة القادمة نستفتح بعون الله فصلا في غزوته ويعوده - 00:53:46

سرایا صلوات ربي وسلمه عليه. اغتنموا ليتكم ايها المباركون وجمعتكم غدا بكثرة ذكركم لله جل وعلا والثناء عليه وحمده بما تملأ به صاحفكم نورا واجرا كبيرا. واستبقو ايضا من حسنات جمعتكم ما تحوزون - 00:54:06

في صحائف اعمالكم صلوات مضاعفة من ربكم عشرة اضعاف صلاتكم على نبيكم صلى الله عليه واله وسلم ما زال الصالحون والمحبون يتسابقون بصلاتهم وسلمتهم على حبيب القلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنافسوا في - 00:54:26
حتى بلغوا القمم العلي. صلوا على خير خلق الله واغتنموا فضل الصلاة من الرحمن ذي المتن. صلى الله المختار سيدنا ما امطر المزن

في شام وفي يمني. فاللهم صل وسلم وبارك عليه كما تحب ان يصلى ويسلم - 00:54:46

واعلنا الهي بالصلوة والسلام عليه من اشد امته له حبا. ومن اكترهم منه يوم القيمة قربى واكرمنا يا رب يوم قيامة بشفاعته نحن
ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا - 00:55:06

وشفاء من كل داء. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين قايمين.

اللهم رحماك باخوتنا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فوق كل - 00:55:26

ارض وتحت كل سماء الله الحق يا سميع الدعاء. واجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء ان
عافية وانت اكرم الاكرمين انت مولانا ومولاهم فنعم المولى ونعم النصير. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك المصطفى -

00:55:46

ونبيك المجتبى محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:56:06